على نفقة كريمة رئيس الوزراء

حجاج الحورة والقضيبية يغادرون لأداء الحج

غادر جمع من حجاج الحورة والقضيبية لأداء الحج وذلك على نفقة سمو الشيخة لولوة بنت خليفة آل خليفة كريمة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، ورفع رئيس مجلس أمناء صندوق الحورة والقضيبية الخيري النائب عادل العسومي أسمى آيات الشكر إلى سمو الشيخة لولوة موضحاً أن سموها تفضلت بابتعاث ١٥ حاجاً لتأدية فريضة الحج كعادتها السنوية.

من جانبهم أشاد الحجاج المغادرون بهذه البادرة الطيبة التي أسهمت بشكل كبير في تأدية الفريضة التي أوجبها الله سبحانه وتعالى معربين عن جزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكريمة صاحب السمو رئيس الوزراء على تحملها مصاريف الحج وهذا أمر ليس بغريب على سموها فهي في كل عام تقدم مساعدات لابتعاث المواطنين المحتاجين على نفقتها الخاصة بالإضافة إلى تقديم الدعم لحملات الحج فهي صاحبة اليد البيضاء والكرم والعطاء اللا محدود وهو ما توارثته من سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة الموقر اطال الله بعمره.

ورفع حجاج الحورة والقضيبية أسمى آيات الشكر والتقدير لسمو الشيخة لولوة على مساندتها الدائمة والمستمرة لأهالي الحورة والقضيبية لتلمسها احتياجاتهم وما تختصه بهم من مكارم مشيرين إلى أن هذا العمل الإنساني العظيم لا يكون إلى من امرأة عظيمة سليلة عائلة كريمة.

واختتم الحجاج دعاءهم لسمو الشيخة لولوة بنت خليفة آل خليفة داعين الله عز وجل أن يجزيها خير الجزاء وأن يطيل عمرها ويكرمها من خيره وأن يحفظ الوالد القائد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ويطيل في عمره.

برعاية البركة

طرح سندات بـ ٣٠٠ مليون فرنك

استثمارات العرب تريليونا دولار بالخارج

أمريكا نحو الهاوية مع انطلاقة ٢٠١٣

(التفاصيل على الصفحات الاقتصادية) www.albaraka.com

معارضة من أجل المعارضة

بقلم: مها بنت عبدالعزيز آل خليفة*

أمر البحرين فريد في أشياء كثيرة، منها أنها جزيرة بكل ما للجزر وأهلها من خصائص فريدة... ومنها الوعي المبكر لشعبها الذي جاء نتيجة الاهتمام بالتعليم منذ وقت مبكر أيضا، وقد كانت في طليعة الدول التي طبقت نظام الانتخابات في منطقة الخليج وربما في العالم العربي إذ شهدت أول انتخابات بلدية في العام ١٩٢٠، وهي أيضا فريدة في مشروعها الإصلاحي الذي دشنه جلالة الملك المفدى يوم توليه السلطة، وهي فريدة في البناء الحضاري والمركز المتميز الذي تتربع عليه منذ سنوات، وفريدة بتلك الجوائز التي ظلت تحصدها يوما بعد يوم من المجتمع الدولي وغيره من المنظمات الإقليمية...

لكنها أيضا فريدة في أن برلمانها هو البرلمان الوحيد في العالم الذي يعتقد أعضاؤه أنهم جميعا معارضة!!!...

في كل الأنظمة الديمقراطية التي عرفتها البشرية يجلس عادة تحت قبة البرلمان نواب حزب الحكومة ونواب حزب أو أحزاب المعارضة... ينطبق هذا الأمر على البرلمان البريطاني أبو البرلمانات في العالم، كما ينطبق على الجمعية الوطنية الفرنسية، ولا يختلف الحال في الكونغرس الأمريكي بشقيه النيابي ومجلس الشيوخ... إذاً ليس هناك عيبا في أن يكون النائب موالٍ للحكومة كما عبر عن ذلك أحد النواب عندما قال: «هناك نواب حكوميون أكثر من عبدالعزيز الفاضل»... وليس هناك ما يشين سلوك النائب إذا أيد برامج الحكومة أو شارك في صياغتها، لذا يبدو من المستغرب أن يتوارى نواب البحرين خجلا من تأييدهم للحكومة، ويبدو أكثر استغرابا تأكيدهم بأنهم معارضة ليصبحوا بذلك أول برلمان في العالم كل أعضائه يعارضون الحكومة، أخطأت أم أصابت...

فإذا طبقنا منطق أرسطو syllogism على سلوك بعض النواب سنصل إلى نتيجة قد لا يدركون أبعادها...

يقول المنطق:

النواب معارضون للحكومة،

النواب يمثلون الشعب،

إذن الشعب معارض للحكومة!

فإذا مضينا قدما سنكتشف من الدستور أن الحكومة هي السلطة التنفيذية، والسلطة التنفيذية يرأسها جلالة الملك المفدى ويديرها سمو رئيس الوزراء، فهل يريد السادة النواب المضي في هذا المنطق حتى يلتقون في خندق واحد مع المعارضة الصفوية؟

الحكومة هي من يقترح وينفذ المشاريع... وكل المشاريع التي نراها تمشي على قدمين على ارض الواقع لم تكن إلا من إنجازات الحكومة بوزرائها ومستشاريها وخبرائها، وهي الحكومة التي تقف في خط الدفاع الأول ضد المؤامرات الخارجية، صفوية كانت أم غربية، وهي التي تحصد الجوائز العالمية في كل المجالات بفضل رئيس وزرائها والوزراء الذين يشاركونه في أداء مهامهم الوزارية، وهي الحكومة التي استطاعت أن تصد الهجمات الشرسة التي تقودها المعارضة الصفوية في أروقة المجتمع الدولي، وهي الحكومة ممثلة في قوة دفاعها وجنودها البواسل الذين افشلوا مخطط حكومة الدوار... وهي الحكومة التي تستقطب كل يوم عشرات الملايين من الدولارات من الاستثمار الأجنبي المباشر بحيث أصبحت البحرين المركز المالي الإقليمي الأول للمنطقة مما جعلها تتربع على عرش الدول الأكثر حرية في الاقتصاد...كما أن الحكومة هي التي تبني المدارس والمستشفيات والطرقات والجسور لخدمة المواطن...

إذن ماذا يريد معارضو المجلس النيابي؟

نعرف تماما ما يريده صفويو الوفاق ومن لف لفهم، فهل هذا عين ما يريده الذين يعتقدون أن النيابة البرلمانية معارضة دائمة؟

هل يريدون معارضة الحكومة وتخذيلها بنفس أهداف الوفاق؟

لماذا لا ينعتق البعض من هذه القيود المكبلة للإبداع السياسي والمساهمة من ثم بمقترحات جادة تخدم الوطن بصورة اشمل بدلا عن المزايدة بمقترحات برغبة لا ترقى إلى مستوى مجالس البلديات في المحافظات؟ المجلس الوطني يشرع على مستوى الوطن فليت البعض يرتقي قليلا لهذا الفهم...

لقد أدهشني أداء النواب الأفاضل في الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب في دور الإنعقاد الثالث للفصل التشريعي الثالث... كنا ننتظر أداء أفضل من الذي شهدناه على شاشات التلفاز... قال احد النواب «مطلوب منا أن نطير كم وزير»... هل يمكن أن يكون ذلك أمرا جادا أن يكون هدف النائب تطيير الوزراء بدلا عن مراقبة وتصويب أدائهم؟ علما بأن هؤلاء الوزراء لم يختاروا أن يكونوا وزراء بل جاءوا نتيجة رغبة ملكية سامية استأنست فيهم الكفاءة والقدرة على إنجاز ما يتولونه من مهام...

نائبة «أعلنت الحرب على الحكومة وبأنهم جنود في ساحة معركة ضد العدو» والعدو هنا هي الحكومة، بل زادت:«إننا سننتصر على الحكومة إلى أن يتم إنصاف المتقاعدين»..وهذا بحد ذاته مؤشر خطير يدل على عدم استيعاب لمفهوم العمل النيابي...

فلماذا لغة الحرب والانتصار أصلا في بلد ما زال يلعق جراح أحداث العام المنصرم؟ لماذا التأزيم والحكومة تعمل كل ما في وسعها لتعود البحرين كما كانت وطنا للجميع؟

نواب آخرون تحدثوا عن هجرة العقول البحرينية، ولم يأتنا أحد بأرقام موثوق بها بعدد الذين هاجروا بسبب عجز الوطن عن الاهتمام او الاستعانة بقدراتهم، وكأن البحرين أصبحت خاوية الوفاض من الكفاءات الوطنية، قد تكون هنالك حالات محدودة وفردية خرجت من البلد لتجد فرصة في الدول المجاورة ولكن هذه ظاهرة ليست جديدة فمنذ القدم يذهب أناس ويأتي آخرون... فلماذا لا يستعين بعض النواب بمستشارين وخبراء يمدونهم بمعلومات دقيقة قبل الصعود إلى المنبر الخطابي ليشاهده الربع على التلفزيون؟ وبحسب علمي هناك مخصصات موفرة للاستعانة بمستشارين وخبراء يعينون النواب في أداء مهامهم النيابية... لو فعلوا ذلك لاستفاد المجتمع من دورهم النيابي في الرقابة والتشريع...

وتبقى المشكلة الكبرى أن بعض النواب يتقدمون بمقترحات لها تبعات مالية وهم يعرفون جيدا أن للدولة موازنة محددة أجازوها بأنفسهم وأن موارد الدولة محدودة أيضا ولا تستطيع أن تتخطى سقف ما هو محدد لها، إذن لماذا المزايدة بقضية المتقاعدين في الوقت الحاضر؟ لماذا لم يضمنونها في مشروع الميزانية للعامين ٢٠١١-٢٠١٢ عندما عرضت عليهم؟ مثار دهشتي إجماع النواب على شن حملة شرسة على الحكومة في أمر كان بين أيديهم ولم يثيروه وقتها علما بأن الحكومة أصلاً لن تألو جهداً في إنصاف المتقاعدين...

بل ما هو وجه الشبه والمقاربة بين حقوق التقاعد وتمويل طيران الخليج؟

أيا كان الرأي في طريقة إدارة طيران الخليج فهي الناقل الوطني للمملكة والرامز إليها في الأجواء الدولية والمطارات العالمية، ولمن لا يعلمون هي flag ship للوطن نعتز بها ونسعد لرؤيتها رابضة في المطارات الدولية، وللعلم أيضا هي ليست الناقل الوحيد الذي تدعمه الدولة، كل خطوط الطيران الخليجية تلقى دعما غير متناهي من الدول التي تنتمي إليها ولهذا السبب نراها في هذا المستوى المتقدم، ولو قدمنا إلى طيران الخليج الدعم الكافي لما كانت في هذه الحالة التي عليها رغم أنها أول ناقل جوي في المنطقة.

لقد اهتم النواب في جلستهم تلك بالاقتراحات برغبة وتذمروا عندما رفضت الحكومة بعض رغباتهم رغم أن ذلك من حقها الذي كفله لها الدستور.. لقد كان الأجدر بالنواب أن يرفعوا من قدراتهم ويطوروا من صلاحياتهم في التعامل مع الأدوات البرلمانية والعمل على توسعة مساحة السلطة التشريعية.. فهي الموازي للسلطة التنفيذية في إطار متساو من الحقوق والواجبات وليست بأية حال عدوا لها!!

كان غريبا أن يتجاهل النواب في جلستهم الافتتاحية حالة التأزيم التي تشهدها شوارع المملكة وهي القضية الأهم التي تواجه المجتمع البحريني منذ العام الماضي... شغلونا بموضوع المتقاعدين لحساسيته وليس لأهميته لدى البعض... وكان الأولى التركيز على قضية الشارع الأولى وإيجاد حلول لهذا الشرخ الطائفي وما خلفته أحداث العام الماضي من انحسار الثقة بين الطائفتين، بدلا من الهجوم غير المبرر والعدائية ضد الحكومة وتصويرها كأنها الشيطان الأكبر...

ختام قولي لا تجعلوا الذين انتخبوكم، وأنا منهم، يسخرون من أدائكم ويضحكون من استهدافكم الأفراد وشخصنة الأمور عوضا عن معالجتها بموضوعية وعقل، فشر البلية ما يضحك.

* متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

○ خلال الاجتماع.

يُعقد برعاية جلالة الملك في إبريل المقبل

اللجنة العليا للمؤتمر العالمي لتعليم القرآن الكريم تعقد اجتماعها الأول

عقدت اللجنة العليا للمؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم جلستها الأولى برئاسة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة لبحث الاستعدادات لإقامة المؤتمر الذي سيحظى برعاية كريمة من لدن عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة العام المقبل.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة لدى ترؤس سموه الاجتماع ترحيب مملكة البحرين والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بإقامة المؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم، معربًا سموه عن عميق شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى على تفضُّل جلالته برعاية هذا المؤتمر المهم، شاكرًا في الوقت نفسه الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي على اختيارها مملكة البحرين لإقامة المؤتمر.

ولفت سموه إلى أنَّ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سيبذل قصارى جهده ليخرج المؤتمر بالصورة اللائقة والمشرفة التي تليق بالحدث وبالرعاية السامية التي يحظها بها، موجهًا سموه إلى سرعة بدء العمل ووضع الخطط والبرامج ذات العلاقة.

إلى ذلك، أقرَّت اللجنة العليا للمؤتمر الثاني لتعليم القرآن الكريم عنوان المؤتمر «المنهج النبوي في تعليم القرآن الكريم» وأهدافه ومحاوره، وحدَّدت الفترة من يوم السبت ٢٧ إبريل المقبل وحتى ٣٠ من الشهر نفسه موعدًا لجلسات المؤتمر.

وقررت اللجنة العليا للمؤتمر تحديد ٦ لجان فرعية؛ وهي: اللجنة التنفيذية، لجنة السكرتارية، اللجنة العلمية، اللجنة الإعلامية، لجنة العلاقات العامة، واللجنة المالية والتقنية، كما سمَّت رؤساء اللجان.

وبحث الاجتماع الأسماء المقترحة للمشاركة في جلسات المؤتمر، وأقر قائمة الباحثين المستكتبين وقائمة المشاركين من المتخصصين في مجالات القرآن الكريم والشريعة والتربية لإثراء المؤتمر، ووجَّهت اللجنة اللجان الفرعية إلى أخذ اللازم فيما يتعلق بإرسال الدعوات.

وناقشت اللجنة العليا للمؤتمر بعض الخطط والتصورات الأولية لما يتعلق بإقامة المؤتمر، وأقرت ميزانية تقديرية مبدئية، مؤكدةً أهمية أن تكون مخرجات المؤتمر بأفضل ما يمكن. كما وافقت اللجنة على إقامة معرض مصاحب.

ويشار إلى أنَّ إقامة المؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم في مملكة البحرين جاء استجابة لطلب الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي.

ويعدُّ المؤتمر العالمي لتعليم القرآن الكريم أحد أهم الفعاليات التي تُقام في مجالات القرآن الكريم، وكان المؤتمر الأول لتعليم القرآن الكريم قد أقيم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في مارس ٢٠١٠ برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وحظي المؤتمر بمشاركة واسعة واهتمام كبير.